أنباء سورية

بعد رفض منصتي القاهرة وموسكو الاجتماع الموسع

«الهيئة العليا» تدعو «شخصيات سياسية» لمناقشة مستقبل سورية المعارضة في شمال حمص تبحث مع الروس اتفاقاً بديلاً لهدنة القاهرة

عواصم ـ وكالات: دعت الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية ومقرها الرياض، الشخصيات السياسية والثورية وممثلي المجتمع المدني التي لا تقبل ببقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد لعقد لقاء موسع، وذلك بعد معلومات عن رفض كل من منصتي «القاهرة» و«موسكو» المحسوبتين على المعارضة رفضهما حضور الاجتماع الموسع، معتبرتين انه من السابق لأوانه البحث في مصير الاسد.

وكانت تقارير اعلامية افادت بأن الائتلاف الوطني لقوى الثورة، سيعقد اجتماعا في الرياض لرسم خارطة طريق المرحلة المقبلة، وان الهدف الرئيس كان توسيع عضوية الائتلاف وضم منصتي القاهرة وموسكو، والخروج بوفد موحد لمفاوضة النظام على المرحلة المقبلة، غير ان المنصتين رفضتا الدعوة.

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية سالم المسلط ـ في لقاء خاص لقناة (العربية الحدث) الإخبارية أمس ـ «إن الهيئة تدعو بعض الشخصيات لاجتماع موسع لمناقشة مستقبل سورية دون وجود الرئيس الأسد، كما ترغب الهيئة في مشاركة شخصيات أخرى من داخل الهيئة وخارجها»، موضحا أن اجتماع الهيئة ينفي «وجود ما يسمى باجتماع بالرياض 2».

من ناحية أخرى، أكد المسلط أن هناك 3 ملايين ومائتي ألف سوري من مواطني الشرق هربوا من قتل وتهديد تنظيم «داعش»، ومن الغرب هربا من حزب الله والميليشيات الإيرانية.

وشدد على أنه من الضروري مراعاة وجود المدنيين في محافظة إدلب عند محاربة الإرهابيين والمتشددين.. داعيا إلى ضرورة دعم الفصائل المعتدلة هناك وجيش إدلب الحر ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المحلية.

الدخان المتصاعد عقب غارة جوية على درعا امس (أ.ف.ب)

استمرار فرار المدنيين من الرقة مع اشتداد المعارك

ميدانيا، أفاد ناشطون ومقاتلون من المعارضة بأن النظام السوري كثف قصفه وضرباته الجوية على آخر جيب للمعارضة شرقي دمشق، وذلك في أعنف قصف ينفذه خلال حملة عسكرية بدأت قبل شهرين.

ومن فوق جبل قاسيون الاستراتيجي المطل على دمشق قصفت وحدات خاصة بالجيش حي جوبر الذي يقع على بعد كيلومترين شرقي سور المدينة القديمة وبلدة عين ترما الواقعة في الغوطة الشرقية.

ووجه الهجوم ضربة لاتفاق وقف لإطلاق النار الذي اعلنته روسيا قبل أسبوعين في منطقة الغوطة الشرقية.

وقالت شبكة شام الاخبارية ان طيران النظام والطيران الروسي، شنا اكثر من 187 غارة جوية منذ منتصف يوليو الماضي، اضافة الى قصف المنطقة باكثر من 300 صاروخ ارض ارض.

في غضون ذلك، اجتمعت، لجنة ممثلة لمدن وبلدات وقرى الريف الشمالي في حمص، مع ضابط روسي قرب معبر الدارة الكبيرة أمس، لمناقشة اتفاق «تخفيف التصعيد» في المحافظة.

وقال مصدر مطلع على الاجتماع، وفقا لما نقلته وكالة «سمارت»، إن المجتمعين خلصوا إلى اعتبار الاتفاق الذي وقع في القاهرة «قديما»، واتفقوا على صياغة مشروع جديد يحافظ على مبادئ الثورة السورية، كما ألغوا أدوار كل الوسطاء في الخارج، باستثناء من يملك تفويضا رسميا من «الهيئة العاملة الممثلة للمناطق المحررة».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم كشف هويته، أن اللجنة طرحت فكرة حول دمج ملفات المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن ملف تفاوضي واحد، مردفا أن الوفد الروسي أبدى استعداده لذلك، بحسب قوله.

وأوضح المصدر أن الاجتماع كان بحضور جنرال روسي برتبة «عماد» وآخر مترجم، فيما مثل شمال حمص ستة أشخاص مدنيين، وجرى الاجتماع في خيمة أقيمت بالجهة الخارجة عن سيطرة النظام على جانب المعبر، ودون أي حضور لممثلين عن النظام، كما أكد وجود جلسات أخرى يتفق على موعدها لاحقا.

على جبهة أخرى، يواصل المدنيون السوريون الفرار من الرقة مع اشتداد الاشتباكات بين الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» وبين داعش، فيما تتهم منظمات حقوقية وانسانية طائرات التحالف الدولي بارتكاب نصف المجازر التي وقعت بحق المدنيين المحاصرين في الرقة.

وقال نازحون فروا من مدينة الرقة السورية إن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ونقص الموارد زاد من معاناتهم.

وفي مخيم للنازحين في قرية عين عيسى شمالي الرقة قال نازحون وصلوا منذ وقت قريب إنهم يتسلمون الخبز والماء لكنهما لا يكفيان في مواجهة قيظ الصيف.

وقال نازح يدعى أحمد عساف «نروح على مكان آمن يردوا يلحقونا على نفس المكان الآمن... نرد عن المكان الآمن يردوا يضربوا نفس المكان قذائف هاون...».

سلطنة عُمان تبحث فرص الاستثمار في إعمار سورية

الأناضول: أعلنت غرفة تجارة سلطنة عمان أمس، أنها تبحث تشكيل وفد تجاري عماني لاقتناص فرص الاستثمار في إعادة إعمار سورية، كذلك في مجال النفط والسياحة وغيرها من الفرص المتاحة. جاء ذلك في أعقاب لقاء عقد في دمشق، بين سعيد الكيومي رئيس الغرفة وعماد خميس رئيس مجلس وزراء النظام السوري. وأضافت الغرفة في تغريدات منفصلة عبر حسابها الرسمي على «تويتر» أن اللقاء الذي يأتي ضمن استعدادات الغرفة، للمشاركة في معرض دمشق الدولي بين 17ـ26 الجاري، ناقش تعزيز فرص التعاون التجاري بين البلدين.

وأشارت إلى ان التعاون التجاري، يتضمن دخول الشركات والمنتجات السورية كالفواكه إلى الأسواق العمانية، ووجود مستثمرين سوريين في عمان. وتصدر عمان بعض السلع إلى سورية كالسيارات المعاد تجميعها والأجهزة الكهربائية وبعض المنتجات الغذائية.

مقتل عقيد بالحرس الثوري الإيراني

طهران ـ وكالات: قال مسؤول عسكري ايراني أمس إن عقيدا بالحرس الثوري قتل في العمليات التي يخوضها لدعم النظام السوري. ونقلت وكالة «فارس» الايرانية للأنباء عن مساعد الشؤون التنسيقية بفيلق «القدس» التابع للحرس الثوري في محافظة «كيلان» شمال ايران العقيد عباس بايرامي قوله ان العقيد مرتضى شلماني قتل خلال اداء ما تسميه طهران مهام «استشارية» بسورية. ولفت بايرامي الى ان عدد الذين قتلوا في سورية حتى الآن من محافظة كيلان وحدها بلغ 20 شخصاً. وتقول ايران ان وجودها العسكري في سورية يأتي بناء على طلب من الحكومة السورية ويقتصر على تقديم الدعم والاستشارة للقوات المسلحة السورية في حربها ضد المعارضة السورية.

112 شاحنة أميركية محملة بالأسلحة تدخل من العراق دعماً لـ «قسد»

الحسكة ـ وكالات: أرسلت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية إضافية إلى الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» بذريعة رفع قدراتهم على محاربة تنظيم «داعش».

ونقلت الأناضول معلومات تفيد بأن 112 شاحنة محملة بمعدات عسكرية دخلت الحسكة الليلة قبل الماضية عبر الحدود العراقية، وتوجهت نحو مناطق تمركز عناصر وحدات حماية الشعب الكردية «ب ي د» الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا» شمالي مدينة الرقة.

وحسب وثيقة أوردتها «الأناضول» من وزارة الدفاع الأميركية، حملت تلك الشاحنات 12 ألف بندقية AK47 (كلاشينكوف)، و6 آلاف بندقية آلية، و3 آلاف و500 رشاش آلي، و3 آلاف قاذفة «آر بي جي» أميركية الصنع، وألف قاذفة صواريخ من طرازي «إيه تي 4» الأميركية و«إس بي جي 9» الروسية المضادة للدبابات، و235 قذيفة هاون، و100 قناصة، و450 منظارا ليليا، و150 منظار أشعة تحت الحمراء.

أنباء لبنانية

قصف داعش للقاع يعني رفضها التفاوض واستعدادها للمواجهة

المجلس الأعلى للدفاع: ملتزمون بتحرير الأرض وبالتحالف الدولي ضد الإرهاب

بيروت ـ عمر حبنجر

جدد المجلس الأعلى للدفاع الوطني اللبناني منح الجيش الغطاء السياسي الوارف لمعالجة الموقف مع تنظيم داعش المنتشر في جرود رأس بعلبك والقاع في الشمال الشرقي من سلسلة جبال لبنان الشرقية.

وترأس الرئيس ميشال عون اجتماع المجلس بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المعنيين والقادة العسكريين، وقد أكد الرئيسان عون والحريري ان الحكومة ملتزمة بـ «تحرير الأراضي اللبنانية من الإرهاب، كما هي ملتزمة بالتحالف الدولي ضد الإرهاب وهي لن تتهاون ولن تضيع أي فرصة لمكافحة الإرهاب والتصدي له وردعه».

ثم تم عرض الأوضاع العسكرية والأمنية لاسيما في جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع وتم اتخاذ التوصيات والقرارات اللازمة بشأن نجاح العملية العسكرية للقضاء على الإرهابيين.

أخيرا بحث المجلس في جهوزية الأجهزة الأمنية والإدارية المعنية في فصل الصيف لتأمين الاستقرار اللازم للمواطنين والسياح والمغتربين في مختلف المناطق.

وقد أبقى المجلس على مقرراته سرية تنفيذا للقانون.

وكانت وسائل الإعلام المحسوبة على حزب الله، ركزت على وجود غرفة عمليات مشتركة بين الجيش اللبناني وحزب الله وعن تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري، وقالت قناة ان بي ان الناطقة بلسان حركة أمل اكثر من ذلك، حيث أكدت في نشرتها المسائية، ان الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري حسموا أمر الغطاء السياسي الواسع للجيش في عمليته المرتقبة، و«ان الرئيس نبيه بري يرى حسم منح الجيش براءة التنسيق مع الجيش السوري كأمر لابد منه، كما ان المقاومة (حزب الله) حسمت انخراطها في المعركة حسب المقتضيات».

وسارعت قناة المستقبل الى الرد بالقول: «ان مدفعية الجيش الشرعي تضرب الارهابيين بلا مساعدة من احد، ولا تحتاج الى إسناد من احد، لا في الداخل ولا في الخارج».

واعتبرت مصادر متابعة ان الجزم بوجود تنسيق بين الجيش اللبناني والجيش السوري وحزب الله مجرد تلفيقات، من جانب من يحذرون الجيش من قبول الدعم الاميركي المباشر، في حين يتلقى حلفاؤهم في العراق مثل هذا الدعم.

لكن يبدو ان الجيش السوري وحزب الله سيلاقيان الجيش اللبناني في معركة الإطباق على الدواعش، في حين نفت مصادر حزب الله وجود غرفة عمليات مشتركة، وان الجيش اللبناني هو المسؤول عن العملية برمتها.

المرحلة الراهنة من معركة الجرود ضد داعش كانت محور لقاء الرئيس عون وسفيرة الولايات المتحدة اليزابيت ريتشارد امس الاول يرافقها نائب رئيس البعثة الاميركية الجديد في لبنان، حيث أكدت للرئيس اللبناني ان الدعم الاميركي للجيش سيتكثف، من جانب من يحذرون الجيش من قبول الدعم الاميركي المباشر، في حين يتلقى حلفاؤهم في العراق مثل هذا الدعم.

لكن يبدو ان الجيش السوري وحزب الله سيلاقيان الجيش اللبناني في معركة الإطباق على الدواعش، في حين نفت مصادر حزب الله وجود غرفة عمليات مشتركة، وان الجيش اللبناني هو المسؤول عن العملية برمتها.

المرحلة الراهنة من معركة الجرود ضد داعش كانت محور لقاء الرئيس عون وسفيرة الولايات المتحدة اليزابيت ريتشارد امس الاول يرافقها نائب رئيس البعثة الاميركية الجديد في لبنان، حيث أكدت للرئيس اللبناني ان هذا الاحتمال غير موجود، بيد أن صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله اشارت الى رفض الحزب استعانة الجيش بـ «التحالف الدولي» لمعركته ضد داعش، ولفتت الى وجود شركاء إلزاميين هم الجيش السوري وحزب الله وحلفاؤهما من داخل الحدود السورية.

وفي هذه الاثناء استمر التصعيد العسكري المتدرج من جانب الجيش اللبناني باتجاه مراكز داعش في الجرود الشرقية، وكان الجديد الطارئ من جانب داعش هذه المرة، حيث ردت على القصف بإطلاق 7 صواريخ غراد باتجاه بلدة القاع، لم توقع أضرارا تذكر، في حين كان رد الجيش شديدا على مصادر الصواريخ.

وفسر متابعون رد داعش الصاروخي، بأنه مؤشر على ان باب التفاوض لا يزال مقفلا حول إمكان انسحاب التنظيم من الجرود اللبنانية او كشف مصير الجنود اللبنانيين التسعة المخطوفين من جانبه، وبالتالي ان هذا القصف المضاد ينطوي على تأكيد الاستعداد للمواجهة.

ويسيطر الجيش على المنطقة الفاصلة بين «سرايا أهل الشام» وداعش، مانعا أي اتفاق بين الطرفين، مفضلا اتمام عملية خروج نحو 350 مسلما من «السرايا» من عرسال إلى سورية، قبل بدء المعركة مع داعش، على ان يشمل الخروج نحو 2700 نازح مدني، باتجاه بلدة الرحيبة في القلمون الشرقي، الى جانب 800 عائلة ستتوزع على قرى القلمون الغربي، ويتولى حزب الله مفاوضة النظام السوري لإدخالهم.

وفي غضون ذلك، طلب الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس من مجلس الأمن التمديد سنة واحدة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، ودعا إلى نزع سلاح كل الجماعات المسلحة لتعزيز القوات المسلحة اللبنانية وسلطة الدولة.

المندوبة الاميركية لدى الأمم المتحدة قالت ان انتشار الاسلحة في أيدي إرهابيي حزب الله في الجنوب يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا ان بلادها ستواصل رفع الصوت ضد التهديد الذي يشكله حزب الله، لافتة الى عزم الولايات المتحدة تعزيز قوات «اليونفيل» في جنوب لبنان.

الرئيس العماد ميشال عون مترئسا جلسة المجلس الاعلى للدفاع بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري (محمود الطويل)

مصادر حزب الله: الحزب والجيش السوري شركاء إلزاميون بالمعركة

السفيرة الأميركية تحذّر من التنسيق مع الحزب أو النظام!

هزة قضائية بعد طلب صادر إنهاء خدماته و350 قاضياً وقّعوا عريضة تطالب بالاستقلال

بيروت ـ يوسف دياب

فاجأ القاضي البارز شكري صادر الأوساط القضائية والسياسية بالطلب الى وزير العدل سليم جريصاتي، الموافقة على إنهاء خدمته في القضاء، بعد 44 عاما من العمل القضائي.

وتعمد صادر، الذي لعب دورا مميزا في تشكيل المحكمة الدولية القائمة بمحاكمة قتلة رئيس الوزراء الشهيد رفيق الحريري، التقدم بطلبه هذا، قبل صدور المرسوم الذي قضى بنقله من رئاسة مجلس الشورى، الى رئاسة غرفة في محكمة التمييز، مفضلا إنهاء خدمته كرئيس لمجلس شورى الدولة. وقال صادر في أسباب «الاستقالة» قبل 18 شهرا على انتهاء خدمته في القضاء، «عليّ أن أخرج مرفوع الرأس، وأن أكون قدوة للقضاة، كي يرفضوا أي قرار لا يتلاءم مع مبادئهم وقناعاتهم». وقال ان عمل مجلس شورى الدولة هو مراقبة أعمال الوزراء وقمع المخالفات، بينما أنا لم أكن أساير الوزراء، وهو ما أزعج الفرقاء في الحكومة ففضلت إنهاء خدماتي. وأوضح صادر ان «هناك جوا لدى الفرقاء السياسيين بأن القاضي صادر جلب لنا وجع الرأس، في ملفات عديدة كمستشفى البوار الحكومي، وملف البناء على شاطئ الرملة البيضاء، وملف الاتصالات الهاتفية، والحكومة قامت بما يريحها وأنا قمت بما يريحني، وكل ما أطلبه ان أعيش مرتاح البال والضمير وأخرج بكرامتي والرزق على الله». واستبق صادر بطلبه هذا ايضا اجتماعا للجنة الإدارة والعدل في مجلس النواب دعي إليه وزير العدل سليم جريصاتي، ليوضح للنواب مبرر نقل رئيس مجلس الشورى. وفي غضون ذلك، وقع 350 قاضيا لبنانيا عريضة تطالب باستقلالية القضاء وإلغاء سلسلة الرتب والرواتب، تحت طائلة الاعتكاف التام.